قَتلَه الأسدُ بالزَّرْقاء بدعوة النبيِّ ﷺ وغلَطَ بعضهم كما أفاد ابن الجوزي وغيرُه فقال: إنّ الذي قتله الأسد عُتبة[1].

مات أبو لَهَب مِيتةً شَنيعةً بعد بَدْرٍ بتسعةِ أيام[2]. والغيْدَاق واسمه مُصعب، وقيل: نَوْفَل بن عبد المطلب، وأُمُّه مُمنَّعة بنت عمرو الخُزاعية، لُقِّب الغَيْدَاق لأنه كان أجود قريش. وأخوه لأُمِّه عَوْف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْـرة بن كِلاب أبو عبد الرحمن بن عَوْف، أحد العشرة. وزعمَ بعضُهم أنّ الغَيْدَاق، وحَجْلاً المتقدِّم واحد[3]. والذي جزم به جماعة منهم الدمياطي[4] أنهما اثنان كما بَيَّنا.

قال ابن سعـد[5]: والعقِب من بني عَبـد المـطّلب للعبّاس وأبي طالب والحارث وأبي لَهب. قال[6]: وقد كان لحمزةَ والمقوِّم وحَجْل والزُّبير بني عبد المـطلب أولاد لأصـلابهم، فهلكوا، والباقون لم يُعْقِبوا. وأسلم منهم حَمزةُ والعبّاسُ وصَفيّةُ، واختُلف في إسلام عاتكة وأُروىٰ كما بَيَّنا..

---

(١) في تسمية أزواج النبي ﷺ ٢٤: عتبة.

(٢) قال القرطبي في تفسيره ٧٣٣٣: رمى الله أبا لهب بالعدسة بعد وقعة بدر بسبع ليال.

(٣) جاء في ابن هشام ١/١٠٩، وحجل وكان يلقب بالغيداق لكثرة خيره وسعة ماله. وفي نسب قريش: والغيداق بن عبد المطلب واسمه مصعب. وفي تلقيح الفهوم ١٧: اسم الغيداق حجل.

(٤) المختصر ق ٤.

(٥) الطبقات ١/١/٥٦.

(٦) الطبقات ١/١/٥٦.